GEGN.2/2019/7

4 February 2019
Arabic
Original: English

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية
الدورة الأولى
نيويورك، ٢٩ نيسان/أبريل – ٣ أيار/مايو ٢٠١٩
البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت*
الأسماء الجغرافية باعتبارها ثقافة وتراثاً وهوية، بما فيها الأسماء بلغات الشعوب الأصلية والأقليات واللغات الإقليمية، والمسائل المتعددة اللغات (الفريق العامل المعني بالأسماء الجغرافية باعتبارها تراثا ثقافيا)

أهمية أسماء الأماكن في توزُّع أنواع الأحياء البرية وفوائدها في عملية إعادة التوطين

موجز**

تُستمد معظم أسماء الأماكن من أسماء الأشخاص أو الحيوانات أو النباتات. ويمكن للباحثين معرفة الحالة الراهنة للبيئات الطبيعية والبشرية لأن بإمكانهم تسجيل الأحداث والظروف من خلال المراقبة المباشرة وجمع البيانات في الوقت الحقيقي وإعداد التقارير. غير أن فهم الظروف البيئية الماضية مهمة صعبة تتطلب إجراء تحليل للتركات من الأنواع التي كانت تجوب هذه البيئة في يوم من الأيام. ومن أهم هذه التركات، التي أنشأها البشر، أسماء الأماكن، التي تؤدي دورا هاما في تحديد الظروف البيئية القديمة. وتوثِّق أسماء الأماكن وجود الأنواع ونطاق المساحة التي تنتشر فيها، بالإضافة إلى حالة هذه البيئات وما تحتويه من عناصر وعلاقاتها بالأنشطة البشرية. وتتيح أسماء الأماكن أيضا إمكانية الإلمام بحالة المناخ القديم وأنواع النباتات والموارد المائية التي كانت سائدة في تلك البيئة.

* GEGN.2/2019/1.

** أعد كامل التقرير عبد الله ناصر الوليعي، اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية، المملكة العربية السعودية. والتقرير متاح على الرابط التالي: unstats.un.org/unsd/geoinfo/UNGEGN/1st_session_UNGEGN.html، باللغة التي قدم بها فقط، بوصفه الوثيقة GEGN.2/2019/7/CRP.7.

الرجاء إعادة استعمال الورق

فتوثيق أسماء الأماكن وتحديد مواقعها أمر في غاية الأهمية، وخاصة في ضوء تضاؤل المصلحة العامة في هذا الموضوع. وكانت الأجيال السابقة على معرفة تامة بكل ما يتعلق بالأراضي الصحراوية في المملكة العربية السعودية. فقد رصدوها ووصفوها وأطلقوا تسميات على ما تحتويه من أماكن ومعالم.

وبما أن هذه الأسماء لا تزال موجودة دون تغيير، فقد استُخدمت، قدر المستطاع، لتحديد توزُّع أنواع الأحياء البرية في السابق، بدءا من الأنواع المنقرضة متبوعة بالأنواع التي ما زالت موجودة بأعداد صغيرة على الرغم من تقلص مساحة الموائل التي كانت تعيش فيها. ويقدم التقرير أدلة على الفوائد المتأتية من استخدام أسماء الأماكن للتأكد من الشكل الذي كانت تتوزَّع به الحيوانات في الطبيعة. ويمكن أن تسهم تلك المعرفة في نجاح عملية إعادة توطين تلك الحيوانات.